مصدر السلطات، لكن الواقع أن حكّام آل خليفة جعلوا انفسهم ومخابراتهم وعربدتهم هي من تتحكم بالسلطات في البحرين، اذاً، لا قيمة لهذا الدستور الذي داس عليه حمد آل خليفة منذ اليوم الأول وطعن به كي ينفذ اجنداته التي نراها اليوم، ومن أولوياتها التجنيس والتغيير ديموغرافي، وتغير هوية الشعب في البحرين، وضرب إحياء شهر محرم وعاشوراء، اذا لاقيمة لهذا الدستور الذي لا يثق به شعبنا داخل وخارج البحرين ولا نثق بأي اجراء يقوم بها الخليفيون، فالبرلمان البحريني ليس برلماناً منتخباً، بل هو برلمان معيّن من الحاكم، حتى الأوقاف الجعفرية الشيعية في البحرين يرأسها شخص عيّنه الحاكم واستخدمت آداة ضد الشيعة، وعمل على سرقة الأراضي الشيعية وتغيير تاريخ التشيع في البحرين، لذا فإن جميع من يعملون تحت عباءة هذا الحاكم هم عبيد له، وهذه الخلية السوداء التي تحكم البحرين هي الخلية الضيقة التي يديرها الحاكم مع ابناءه، وحكّام آل خليفة لا يحترمون الموسم العاشورائي ويزرعون مخابراتهم في كل المواكب الحسينية وفي كل المآتم فقط للرصد وللإعتقال، لكن ما يظهر في الإعلام البحريني هو عكس كل ما قلته، لأنه لا يوجد اعلام حر في البحرين، وكل الإعلام مملوك للإعلام البحريني الرسمي.

منع استقدام الرواديد من خارج البحرين

إذاً، قمع وإنتهاكات وتهديد وغيرها من الأساليب التي تفتقر الى أدنى الحقوق الإنسانية التي يتعرض لها الشعب البحريني، حتى كان القرار الأخير والتدخل من قبل حكومة البحرين فيما يخص احياء الشعائر الحسينية ومنعت استقبال الخطباء والرواديد من الخارج، بحجة انها لا تريد أن تكون البحرين وجهة سياحية دينية، في هذا قال العرادي بأن هذا التصريح لوزير الداخلية راشد آل خليفة في إجتماعه مع رؤساء المآتم يتم تكراره كل عام، والذي ينص على منع الرواديد والخطباء من الخارج من القدوم الى البحرين، طبعاً هذه كلمة باطل يراد بها باطل، وكأن راشد آل خليفة يستعيب من الموسم العاشورائي، ومن الجدير ذكره أنه بقوله "خطباء ورواديد البحرين كافيين" ، هو يريد أن يظهر للرأي العام أنه حريص على المذهب وعلى عاشوراء وانه المعني بإختيار الرواديد والمشايخ، لكن في الواقع هذه ليست مسؤولياته، ونحن أظهرنا في أئتلاف ١٤ فبراير من خلال بياناتنا وأيضاً على لسان رئيس مجلس شورى ١٤ فبراير، ان ما قام به وزير الداخلية هو "تدخّل سافر في تفاصيل محرم وعاشوراء وفي هذه الشعيرة التي تخص المسلمين الشيعة والسنّة"، ولكن القائمين على مراسم عاشوراء هم الشيعة اليوم في البحرين، وكأن راشد آل خليفة حريص على رواديد البحرين وخطباءها، علماً بأن كل رادود وكل خطيب منبري بحريني تعرّض للتهديد والإعتقال من قبل راشد آل خليفة، فهم يريدون من القصيدة الحسينية ومن الخطيب في المنبر الحسيني عدم التطرق الى الأمور التي تخص الإنسان، كما أنهم لا يريدون أن يبرز اسم التشيع في هذا الموسم على المنابر الحسينية، لهذا قطّعوا أوصال كل الطرق أمام محبي آل البيت الذين يحبون البحرين وياتون إليها.

عاشوراء وعد ووفاء وعهد مع سيد الشهداء

وتعقيباً على كلام راشد آل خليفة بقوله "الموسم الديني والسياحة الدينية"، يضيف العرادي "نحن في البحرين لا توجد عندنا سياحة دينية في عاشوراء، لأن ذكرى عاشوراء هي وعد ووفاء وارتباط وعقيدة وعهد مع سيد الشهداء وآل البيت، عاشوراء ليست سياحة دينية، وما استخدام هذه العبارة سوى محاولتهم اللعب على الكلمات والمناورة وتغليط الحقائق كي ينفذوا أجنداتهم، ونحن رأينا في خطاب راشد آل خليفة أنه خطاب معادي للتشيع والحسين (ع) ومعادي للأمتين العربية والإسلامية وللأحرار في العالم بمنع المحبين من القدوم الى البحرين لإحياء اقدس شعيرة وهي شعيرة الإمام الحسين (ع) في المقابل فتح آل خليفة البلد على مصرعيها للعربدة وللصهاينة وهذا أمر لا يختلف فيه اثنين، وهذه القرارات الأخيرة من منع الرواديد والخطباء من دخول البحرين ما هي سوى محاولة حصار على موسم عاشوراء".

تغيير الهوية الشيعية وتدميرها

وبالإنتقال في الحديث عن تأثير هذا القرار "منع استقدام الرواديد" على الشعب البحريني، يضيف العرادي بأن شعب البحرين هو شعب كريم ومضياف ويرحب بالجميع، لكن الخليفيون لا يريدون من زائري البحرين ان يحتكّوا بشيعة البحرين، لأن مشروع آل خليفة هو مشروع ديموغرافي يقوم على تغيير الهوية الشيعية وتدميرها، لهذا يرون في اي زيارة دينية لإحياء عاشوراء، زيارة لا تخدم مشروعهم، وهنا لا بد من التذكير بأن هناك ٣٥ مسجداً تم تدميره، ويرفض آل خليفة اعطاء تصاريح بإعادة بناء هذه الصروح الدينية الخاصة بالشيعة المهدّمة، كما لا يجب أن ننسى ان المآتم في البحرين مهدّدة بالهدم، بعد أن تم هدم قسم منها مع دخول درع الجزيرة، كما ان الزيارة الدينية الى البحرين تدرّ بالخير على شعبنا وتقوي روابط بلدنا مع دول الجيران، ولكن نظام آل خليفة نظام معادي للحريات ونظام منافق ومعادي حتى لهوية اهل البحرين ومعادي للإسلام، ولا فرق بين من حرق القرآن في السويد، هذا اللعين، وبين من هدم المساجد في البحرين، فذاك حرق كتاب الله وهذا هدم بيوت الله فالخليفيون هم سواسية مع هؤلاء المجرمين.

إنتهاكات حقوق الإنسان في البحرين

إنتهاكات حقوق الإنسان في البحرين تأخذ أشكالاً مختلفة، يقول العرادي، وفي الحديث عن ملف حقوق الإنسان فإن منع الخطباء والرواديد هو نوعاً من هذه الإنتهاكات، والتاريخ البحريني حافل بإستقبال الرواديد والخطباء المعروفين في العالمين العربي والإسلامي كالمرحوم الدكتور الوائلي والشيخ عبد الزهراء الكعبي وغيرهم من كبار الخطباء والرواديد، لكن اليوم الخليفيون يرون في سياسة منع الخطباء والرواديد من القدوم الى البحرين يريدون أن بإمكانهم ضرب الترويج للمذهب الشيعي ولعاشوراء ولهذا المذهب الديني المعتدل، لا يحق لحكام آل خليفة منع اي شخص يريد أن يزور البحرين، الخليفيون يتحكمون بالبحرين كأنها مؤسسة خاصة لهم يسمحون لمن يشاؤون ويمنعون من يشاؤون ويسقطون جنسية من يشاؤون، وبهذا فهم يخالفون كل الدساتير واساساً هذه هي رسالة عدائية لكل العرب والمسلمين ولكل دول الجيران بأنكم غير مسموح لكم القدوم الى البحرين.

خطب الجمعة لآل خليفة تزوّر الواقع الحقيقي

ولأن من حق الإنسان أن يعيش بكرامة على أرض وطنه ومن حقه ان يمارس شعائره الدينية، اشار العرادي أن حقوق الإنسان في البحرين هي شكلية وكاذبة والبحريني محروم من أدنى حقوقه الدينية، والمجتمع الدولي والأمم المتحدة يدركان جيداً أن حقوق الإنسان في البحرين ليست سوى شعارات كاذبة، لهذا فإن الأمم المتحدة وكل المؤسسات والمنظمات الحقوقية توصي حكومة البحرين بأن يفسحوا المجال أمام الحريات ويفرجوا عن المعتقلين، حتى بابا الفاتيكان نفسه قال هذا الأمر عندما زار البحرين، والكل يعلم بأن الطائفة الشيعية هي طائفة مستهدفة تماما في كل ما يتعلق ويرتبط بحقوق الإنسان، فحقوق الإنسان في البحرين كذبة، فصلاة الجمعة المركزية للطائفة الشيعية تضرب كل اسبوع في الدراز، بل حتى يتم تهديد ومنع المصلين من الذهاب الى صلاة الجمعة المركزية، وفي المقابل ينقل التلفزيون الرسمي صلاة الجمعة للطائفة السنية الكريمة والخطيب فيها ينفذ الأوامر في الهجوم على الطائفة الشيعية من أجل خلق فتنة طائفية في البحرين، وهذا ما يرفضه الشيعي والسني في البحرين، وحكام آل خليفة يريدون من خطبة صلاة الجمعة أن تكون خطبة مادحة لهم وللصهاينة، كهذه الخطبة التي ينقلها التلفزيون الرسمي، وتتضمن تزويراً للواقع الحقيقي في البحرين وتعمي وتغطي على كل الإنتهاكات والفساد الذي يتحمله حمد وابناءه الذي افقر البحرين وسرق موارد البحرين وجعلها مستباحة أمام الصهاينة وضُربت فيها الحريات وخاصة سجون آل خليفة التي تعج بالآلاف من معتقلي الرأي المحكومين بالإعدام.

شعب البحرين يواصل رسالته ومستمر بصوته

وحول ما اذا كان الشعب في البحرين يسكت عن حقوقه، يضيف العرادي: "لا يوجد سكوت في البحرين، شعب البحرين يحاول والمعارضة البحرينية ترسل صوتها كل يوم، رغم الإعلام العربي الماجن والإعلام في بعض دول الخليج الفارسي المزوّر والمتآمر ضد شعب البحرين، رغم كل هذا، شعب البحرين يواصل رسالته ومستمر بصوته رغم كل هذا التواطؤ، لكن أقولها وللأسف هذا النظام الخليفي محمي سياسياً وعسكرياً وإعلامياً من هذه الدول الكبرى التي تريد الترويج للفكر الصيهوني في المنطقة على حساب القضية الفلسطينية والتي تعمل جاهدة على محاولات نسيان قضية فلسطين في وجدان الناس، والبحرين وشعبها، وخاصة في شهر محرّم، وشيعة البحرين يدفعون ضريبة إنتماءهم لعروبتهم ولإسلامهم ولقضيتهم الأولى المركزية وهي قضية فلسطين، فالسياسة الخليفية اساسها ضرب العقيدة والشعائر والمقدسات التي يتمسك بها الشعب في البحرين التي لن يتنازل عنها حتى سقوط هذه الفئة التي تحكم البحرين اليوم.

الإستمرار والتمسك بإحياء الشعائر العاشورية

وعن مسؤولية شعب البحرين بالإستمرار والتمسك بإحياء هذه الشعائر رغم القمع ورغم الإنتهاكات، قال العرادي بأن إحياء هذه المراسم هي تكليف لم تنقطع منذ التاريخ الى يومنا الحاضر، فأرواحنا ترخص فداء للإمام الحسين عليه السلام، وموسم عاشوراء هو موسم لهويتنا ولقيمنا ولعاداتنا لتقاليدنا، هو نصرة لديننا ولقرآننا ولنبينا ولآئمة آهل البيت عليهم السلام، وكل من يحاول محاربتنا بهذا الموسم الكربلائي سوف يخسر، لأننا سنبقى متمسكين بهذا النهج وهذه الشعائر، وما يعانيه الشعب البحريني ليس جديداً، منذ سبعينيات القرن الماضي وهذه السياسة مستمرة ضدّنا وهذه الإعتقالات الطائفية الشنيعة لم تؤثر ولم توقف ولم تضعف الموكب والمنبر الحسيني في البحرين، بالعكس هو آخذ بالتنامي، واليوم مع وسائل التواصل الإجتماعي زاد وهج هذا الموكب وهذا النهج الحسيني في البحرين، وان شاء الله بحق هذا النهج سننتصر على آل خليفة، ويحضرني مطلع قصيدة بحرينية تقول: غصباً على عداك نرفع رايتك... يعني أمام راية الإمام الحسين (ع) وأهل بيته سيخسر الأعداء وراية أهل البيت والإمام الحسين (ع) في البحرين لم ولن تسقط يوماً حتى ظهور الحجة الإمام المهدي (عج) مخلص الأمة، وهذه عقيدتنا راسخة وستبقى، ولا بدّ من القول بأن الشيعة والهوية الشيعية موجودة في البحرين منذ قرنين ونصف اي قبل ان تغزو قوات آل الخليفة البحرين، لذا سنحافظ على هذه الهوية وهذه العقيدة ولن نتنازل عنها ابدا الى ان نلقى الله: منتصرين أو شهداء.

وختم ابراهيم العرادي حديثه: "مع التهدئة التي تشهدها المنطقة والتسويات المختلفة لا سيما الحوار السعودي الإيراني، فإن حكام آل خليفة لا يزالون يعلنون العداء للجمهورية الإسلامية الإيرانية وخاصة بعد دفع مليار ونصف جنيه استرليني من قبل ولي عهد النظام الى الحكومة البريطانية في صفقة جديدة عنوانها مواجهة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في ما يزعمونه "مواجهة الخطر الإيراني"، ورغم كل هذه التسويات يريدون الوقوف الى جانب الكيان الصهيوني الغاصب ضد القضية الفلسطينية".

دفع مليار ونصف جنيه استرليني من قبل ولي عهد النظام الى الحكومة البريطانية في صفقة جديدة عنوانها مواجهة الجمهورية الإسلامية الإيرانية

لا فرق بين من حرق القرآن في السويد وبين من هدم المساجد في البحرين

إحياء لذكرى عاشوراء

مسيرة جماهيرية حاشدة في مدينة صعدة اليمنية

خرجت في مدينة صعدة، صباح الجمعة، مسيرة جماهيرية حاشدة إحياء لذكرى استشهاد الإمام الحسين بن أبي طالب عليهما السلام. وحمل المشاركون رايات الحرية ولافتات داعية لمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية ولافتات المناسبة، ورددوا شعارات الحرية وهتافات منها (لبيت أبا عبد الله.. دمك الطاهر لن ننساه)، (من سكتوا عن يوم الطف.. سكتوا عن حرق المصحف)، (حرب الغرب على الإسلام.. برأسة رأس الإجرام).

وألقى وزير الصحة العامة والسكان كلمة الفعالية، أشار فيها إلى أن الأمة تحتاج إلى السير على نهج الإمام الحسين عليه السلام لتصحيح وضعها حتى يبقى الدين قويا، ودعا إلى نصرة الشعب الفلسطيني.

وأكد أن مشروعنا اليوم هو مشروع الإمام الحسين لنقف أمام المشروع الأمريكي، فمشروع المقاومة ينتصر ويفشل المشروع الأمريكي في اليمن ولبنان وسوريا، مضيفا حتى تبقى أمريكا صاغرة منهزمة علينا أن نكون حسينيون ونهجنا نهج الحسين عليه السلام.

ودعا إلى طرد سفراء السويد والدنمارك من المنطقة، مشيدا بموقف الشعب العراقي نصرة لكتاب الله، داعيا إلى إخراج القواعد الأمريكية من المنطقة.

فيما أوضح بيان مسيرة صعدة في ذكرى عاشوراء أن إحياء هذه الذكرى واحد من تعابير حبنا وارتباطنا بالأمام الحسين عليه السلام، ويعتبر إحياء الذكرى واحدا من تعابير موقفنا الديني والمبدئي والأخلاقي ضد الطغاة والمجرمين.

وأكد بيان المسيرة التمسك بموقفنا المبدئي تجاه قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، مستنكرا كل أشكال التطبيع والعلاقات مع العدو الإسرائيلي من قبل أنظمة العمالة والخيانة، مشددا على وقوفنا المبدئي مع محور الجهاد والمقاومة في مواجهة أعداء الأمة.

وأدان إحراق نسخ من القرآن في السويد والدنمارك من قبل اللوبي الصهيوني، داعيا الأمة لاتخاذ المواقف الحازمة من خلال قطع العلاقات ومقاطعة منتجاتها.

وبالتزامن مع هذه المسيرة في مدينة صعدة، خرجت مسيرتان حاشدتان في منطقة المرازم، ومديرية رازح، وكذلك مسيرات وفعاليات نسائية في مدينة صعدة ورحبان بساحة مدرسة الدرة، ومديرية الصفراء بنشور. ساحة مدرسة عسير، ومحضة والمقاش بساحة مدرسة عبد الله بن رواحة، ومديرية رازح شعارة – في رأس الوادي، ومديرية ساقين المرازم بساحة الشهيد القائد، ومديرية حيدان بساحة مدرسة أروى.

وكان من المقرر أن تخرج مساء الجمعة بالعاصمة صنعاء والمحافظات مسيرات جماهيرية كبرى إحياء لذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام.

مسيرات جماهيرية كبرى إحياء لذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام في العاصمة صنعاء والمحافظات اليمنية الاخرى